تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 55 - 56

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ، ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين

( الأعراف : 55 - 56 )

شرح الكلمات:

ادعوا ربكم : سلوه حوائجكم الدنيوية والأخروية فإنه ربكم فلا تستحيوا من سؤاله.

تضرعا وخفية : أي حال كونكم ضارعين متذللين مخفي الدعاء غير رافعين أصواتكم به.

المعتدين: أي في الدعاء وغيره والاعتداء في الدعاء أن يسأل الله ما لم تجر سنته بإعطائه أو إيجاده أو تغييره كأن يسأل أن يكون نبيا أو أن يرد طفلا أو صغيرا، أو يرفع صوته بالدعاء.

ولا تفسدوا في الأرض: أي بالشرك والمعاصي بعد إصلاحها بالتوحيد والطاعات.

المحسنين : الذين يحسنون أعمالهم ونياتهم، بمراقبتهم الله تعالى في كل أحوالهم.